

- (٣) ريان ، شيلا : السياسة الاقتصادية الإسرائيلية ، شؤون فلسطينية ، ع ٣٨ ، ص ١٤٩ ؛ قدسية ، لبيب : موسوعة المخيمات ، ج ٢ ، ص ١٢٢ ؛ يونس مكرم : المشروعات الإسرائيلية ، ص ١١٧ ؛ أبو عرفة ، عبد الرحمن : الاستيطان التطبيق العملي ، ص ٢٦٩ .
- (٤) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠م ، ص ٧٩ .
- (٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧١م ، ص ١٠٤ .
- (٦) قدسية ، لبيب : موسوعة المخيمات ، ج ٢ ، ص ١٢٢ .
- (٧) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢م ، ص ١١٣ .

وفي عام ١٩٧٣م اقترح جاليلي المفكر الأيديولوجي لحزب العمل ، تحسين ظروف السكن بإقامة مبانٍ سكنية قرب المعسكرات ، والإعداد المهني ، وتحسين الخدمات ، وخلق مصادر للرزق ، وتشجيع المبادرات الذاتية للسكان بهدف رفع مستوى المعيشة ، ودراسة مدى إمكانية إقامة ميناء عميق جنوب غزة^(١) .

وفي مسعى من السلطات الإسرائيلية لتأهيل مخيمات اللاجئين في قطاع غزة تم ربط قطاع غزة بشبكة الكهرباء الإسرائيلية ، ومع نهاية عام ١٩٧٣م أصبح ٣٦ % من البيوت في القطاع مزودة بالكهرباء بعد أن كان ١٨,٩ % بها كهرباء في عام ١٩٦٧م^(٢) ، كما تم بناء وحدات سكنية خارج المخيمات بلغ عددها في الفترة من ١٩٦٧-١٩٧٣م ما مجموعه ٢٤٤٥ وحدة سكنية^(٣) ، كما تم تعبيد الطرق الرئيسية في المخيمات ، وزودت المخيمات بالمياه والكهرباء^(٤) ، وسمحت إسرائيل للعمال من قطاع غزة بالعمل في إسرائيل ، ومع مطلع عام ١٩٧٣م بلغ عدد هؤلاء العمال ٣٠ ألف شخص ؛ أي نصف الأيدي العاملة ، كما أقامت إسرائيل تسعة مصانع في المنطقة الصناعية إيرز^(٥) ، وفي ١٣/١/١٩٧٢ دشّن شمعون بيرس رصيفاً جديداً في ميناء غزة لتصدير الفاكهة من القطاع^(٦) ، وذلك لإشغال الشبان عن المقاومة ، وللاهتمام بكسب المال .

وبدأت إسرائيل تتلاعب ببلديات القطاع وتتدخل في شؤونها وتعزل وتعيّن أعضاء مجالسها بالطريقة التي تحلو لها^(٧) ، وأعلنت عن ضم مخيمات اللاجئين للبلديات في آب/أغسطس ١٩٧٢م إلا إن رشاد الشوّّا رفض ضم مخيم الشاطئ لبلدية غزة ، وأعلن أنه لن يكون شريكاً في تصفية مخيمات اللاجئين^(٨) ، كما لجأت إسرائيل إلى حيلة انتخاب اللجان المحلية في الأحياء والمخيمات على امتداد قطاع غزة ، وذلك لتنمية زعامة جديدة

(١) وثيقة جاليلي : شؤون فلسطينية ، ع ٢٦ ، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣م ، ص ٢١٧-٢١٨ .

(٢) الدقاق ، إبراهيم : مشكلة السكن في الأرض المحتلة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨١م ، ص ٢٢ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٦ .

(٤) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ٢٠٤ .